عين على القدس
تقريـــر القدس الإخبـــاري الأسبـوعي
مؤسسة القدس الدولية
al Quds International Institution (QII)
تقرير يصدر عن إدارة الأبحاث والمعلومات في مؤسسة القدس الدولية

تقرير القدس الإخباري الأسبوعي

28 كانون ثانٍ/يناير – 3 شباط/فبراير 2015

الخبر الرئيس:

الشيخ صلاح: حدث إسرائيلي قادم يستهدف الأقصى

أبرز العناوين:

- تواصل الانتهاكات الإسرائيلية في القدس المحتلة خلال كانون ثانٍ/يناير
- مواجهات واقتحام منازل في القدس وتسليم أوامر استدعاء
- نشطاء يشيّدون قرية "بوابة شرقي القدس" والاحتلال يقتحم القرية ويخطر النشطاء بالرحيل
- مشروع إسرائيلي لتحويل "باب الجديد" إلى منطقة سياحية
- الجامعة العربية ترحب بإعلان الأحزاب العربية دخول انتخابات "الكنيست" بقائمة موحدة
- اللجنة "السياسية للاتحاد من أجل المتوسط" تزور فلسطين للاطلاع على ما يجري في القدس
- "القائمة العربية الموحدة".. ترتيب للبيت الداخلي وآمال بإعادة الحقوق

شؤون المقدسات:

"المرأة والمعبد".. مساق لتدريب اليهوديات على "بناء المعبد":

أعلنت "منظمات المعبد" الإثنين (1/26)، عن افتتاح مساق تعليمي جديد لتعليم النساء اليهوديات حول معالم "المعبد" وتاريخه وكيفية الاستعداد للّحظة التي يتم فيه بناؤه على حساب المسجد الأقصى وفق المزاعم الإسرائيلية. ويقام المساق في مستوطنة "كريات أربع" في مدينة الخليل المحتلة. ومن اللافت للنظر أن أنشطة "منظمات المعبد" باتت لا تخاطب شريحة المتدينين والمتزمتين فحسب، بل خرجت إلى فضاء أوسع شمل العلمانيين أيضًا، ما يؤكد سعي هذه المنظمات لجعل قضية "المعب" تصل إلى عقل ووجدان كل أبناء المجتمع الإسرائيلي.

موقع "فلسطينيو 48"، 2015/1/28

الشيخ صلاح: حدث إسرائيلي قادم يستهدف "الأقصى"

كشف رئيس الحركة الإسلامية داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 48، في مقابلة مع قناة القدس الفضائية يوم الأربعاء (1/28)، عن تجهيز الاحتلال لحدث وصفه بـ"القنبلة" يستهدف المسجد الأقصى المبارك، وفق تحذيرات وصفها بـ"الإيجابية" وصلته من بعض الأطراف العربية. وتوقع صلاح أن تكون الأوقات القادمة ساخنة بفعل المنافسة الحزبية الإسرائيلية خلال الإنتخابات البرلمانية. ورأى الشيخ رائد صلاح في زيارة أمين عام منظمة التعاون الإسلامي للمسجد الأقصى "عثرة"؛ لأنها لا تصبّ إلا في مصلحة الاحتلال الإسرائيلي. وأوضح أن الاحتلال أغلق خلال الأيام الماضية أربع مؤسسات بتهمة مناصرة القدس، وأبعد أكثر من ألف فلسطيني عن المسجد الأقصى.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/1/28

تواصل الانتهاكات الإسرائيلية في القدس المحتلة خلال كانون ثان/يناير:

أصدرت الهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات يوم الأحد (2/1) تقريرها الشهري لأبرز الانتهاكات الإسرائيلية بحق مدينة القدس المحتلة. وحسب التقرير؛ فإن 657 مستوطنًا و13681 سائح أجنبي اقتحموا المسجد الأقصى خلال شهر يناير/كانون الثاني بمعدل 21 اقتحامًا أسبوعيًا. وأشار التقرير إلى أن قوات الاحتلال اعتقلت أكثر من 150 شابًّا مقدسيًّا من مدينة القدس وضواحيها، كما أفادت هيئة شؤون الأسرى والمحررين أن مجموع مَن تم إبعادُهم من القاصرين عن مناطق سكناهم في مدينة القدس المحتلة وصل إلى 37 حالة، و253 حالة فرض عليها الحبس المنزلي.

وبين التقرير أن سلطات الاحتلال أبعدت 17 مرابطة عن المسجد الأقصى بسبب المشاركة في هتافات التكبير ضد اقتحامات المستوطنين للمسجد المبارك، كانت أصغرهن الطفلة حور عابدين (14 عاما). كما سلّمت طواقم تابعة لبلدية الاحتلال في القدس المحتلة عشرات المنازل أوامر هدم بحجة البناء دون ترخيص، كان أبرزها في صور باهر، وجبل المكبر وبلدة سلوان.

ووفق التقرير فقد هدمت جرافات بلدية الاحتلال ما يقارب 5 بنايات سكنية في العيسوية، جبل المكبر، شعفاط وبيت اكسا، كما صدّرت قرارًا لسكان قرى شمال القدس "بدو الكعابنة" لإخلاء المنطقة من أجل استكمال بناء مستوطنة.

فيما قالت قالت "مؤسسة الأقصى للوقف والتراث" في تقرير إحصائي عممته يوم الثلاثاء (2/3) بأن 965 مستوطنًا اقتحموا المسجد الأقصى المبارك خلال الشهر الأول من العام الجاري، فيما سجل خلال ذات الشهر حملة ملاحقة للمصلين والنشطاء الذين يتواجدون بشكل يومي في المسجد الأقصى. وأفادت الإحصائية بأن حالات الإبعاد عن الأقصى بلغت 25 حالة، تراوحت مددها ما بين 15 و60 يوماً. وخلال يناير، تمت ملاحقة المؤسسات التي تعنى بالرباط في الأقصى والتحريض على الوجود اليومي الباكر، حيث تم حظر "مؤسسة الفجر" و"مؤسسة مسلمات من أجل الأقصى" في الأراضي المحتلة عام 48، بأمر من وزير الجيش الإسرائيلي موشي يعلون.

وفي السياق، ألقت انتخابات "الكنيست" وبالذات الإنتخابات الداخلية للأحزاب بظلالها على المسجد الأقصى، وبرز في هذا الجانب عضو الكنيست 'ميري ريجيف' من حزب "الليكود"، و'إيلي بن دهان' من حزب "البيت اليهودي"، ونشاطات "منظمات المعبد" ومحاولات استثمارها للحملات الإنتخابية "للكنيست"

للتركيز على محاور استهداف الأقصى. كما حمل الشهر عدة ممارسات ومخططات تستهدف المسجد الأقصى، حيث سجل أكثر من مرة محاولات لإطلاق طائرة صغيرة، موجهة عن بعد للتحليق والتصوير فوق المسجد الأقصى. كما كشفت مصادر صحفية عبرية عن سعي بعض المنظمات والجمعيات الإسرائيلية تسجيل المسجد الأقصى بكامل مساحته في دائرة "الطابو" كمقدمة لطرح مخططات لبناء كنس يهودية على أجزاء منه. كما سجل الشهر الماضي أكثر من تدخل سافر في شؤون المسجد الأقصى وصلاحيات دائرة الأوقاف الاسلامية في القدس.

هذا وبدأ الشهر وخُتم بعناوين مهمّة لها أبعادها وتبعاتها المستقبلية على المسجد الأقصى، حيث انطلق العام بنشر مخططات للإحتلال بوضع خطط أمنية واعتماد ميزانيات ضخمة لإطباق السيطرة على القدس والمسجد الأقصى تصل إلى نحو 180 مليون دولار أمريكي.

المركز الفلسطيني للإعلام+ المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/2/3

متطرفون يقتحمون الأقصى وسط توتر شديد:

أفادت دائرة الأوقاف الإسلامية بأن أكثر من 60 مستوطنًا وعددا من عناصر مخابرات الاحتلال اقتحموا يوم الأربعاء (1/28)، المسجد الأقصى المبارك من باب المغاربة، بحراسات مشددة من شرطة الاحتلال الخاصة. في حين ساد التوتر الشديد ساحات ومرافق المسجد خلال صعود إحدى مجموعات المستوطنين لساحة صحن مسجد قبة الصخرة، في الوقت الذي تصدى فيه المصلون وطلبة مجالس العلم لهذه الاقتحامات بهتافات التهليل والتكبير. وواصلت شرطة الاحتلال المتمركزة على البوابات الرئيسية للمسجد الأقصى إجراءاتها المشددة بحق روّاد الأقصى من الشبان والنساء، واحتجاز بطاقاتهم الشخصية على هذه البوابات، إلى حين خروج أصحابها منه.

وجدّدت الجماعات اليهودية، يوم الخميس (1/29)، اقتحامها للمسجد الأقصى المبارك، من باب المغاربة، بحراساتٍ مشددة من عناصر الوحدات الخاصة بشرطة الاحتلال ، ووسط تواجدٍ كبير للمصلين وطلبة مجالس العلم. وكانت جماعة "ام ترتسو" اليهودية، من جامعتي 'حيفا'، و'العبرية' في القدس المحتلة دعت لإقامة نشاط تهويدي جديد يوم الخميس في المسجد الأقصى المبارك احتفالاًبنهاية الفصل الدراسي في الجامعتين.

واقتحم ساحات المسجد الأقصى صباح الأحد (2/1) 23 مستوطنًا اسرائيليًا من باب المغاربة، بحراسة شرطية مشددة. وأفاد شهود عيان أن مجموعة من المستوطنين وعددهم ثمانية قاموا بإستفزاز المصلين من خلال جلوسهم على الأرض ومحاولتهم لأداء شعائرهم الدينية والسير ببطئ والإقتراب من المرابطين في الساحات. فيما إحتجزت الشرطة المتواجدة على بوابات المسجد الأقصى كافة هويات النساء الوافدات للمسجد الأقصى.

من جهة أخرى، أدان المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية– خطيب المسجد الأقصى المبارك، الشيخ محمد حسين، استمرار محاولات الإعتداء على المسجد، وذلك من خلال اقتحام عدد من المستوطنين للمسجد والتجول في ساحاته ومحاولة اقتحام صحن قبة الصخرة المشرفة بحراسة مشددة من قبل الشرطة الإسرائيلية. وجدد تحذيره من استغلال المتطرفين والأحزاب الإسرائيلية للمسجد الأقصى لغايات انتخابية، مؤكداً أن الأقصى عصي على الاحتلال ومتطرفيه.

واقتحم ما يقارب العشرون مستوطنًا صباح الثلاثاء (2/3) باحات المسجد الأقصى، من بينهم قائد لواء "شرطة الاحتلال " و11 ضابطًا؛ حيث قاموا بجولة في الساحات والمساجد، مستفزين المصلين والمرابطين في المسجد، الذين ردوا بالتكبير والتهليل.

المركز الفلسطيني للإعلام + وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"+ موقع "فلسطينيو 48"، 2015/2/3

شؤون المقدسيين:

دراسة تؤكد ضرورة دعم برامج الشباب المقدسي لمواجهة آفة المخدرات:

أظهرت دراسة أجريت في محافظة القدس أن نسبة كبيرة من الشباب المقدسي، أبدت عزمها عن ضرورة التصدي لآفة المخدرات، عبر وضع برامج لدعم ومساندة الشباب المقدسي.

ويهدف المشروع الذي تنفذه مؤسسة إنقاذ الطفل، بالتعاون مع شركة ABC للإستشارات، بالشراكة مع دائرة تنمية الشباب، والمركز الفلسطيني للإرشاد، ومؤسسة 'بدنا كابويرا'، بتمويل من الإتحاد الأوروبي، إلى دعم وتمكين الشباب المقدسي، لتجنب السلوكيات الخطيرة كالإدمان، وتوفير الدعم اللازم للشباب

ممن يتعرضون لمثل هذه الأخطار، عبر تنفيذ مجموعة من الأنشطة الهادفة إلى تطوير مهاراتهم الحياتية اللازمة، كما تهدف إلى تنمية الوعي لدى الشباب وداخل الأسر والمدارس والمجتمعات المحلية.

وقال المدير العام لمؤسسة انقاذ الطفل "بوليت هاسيل" إن هذه الدراسة جاءت لتسليط الضوء على ما يعانيه الشباب المقدسي من انتهاكات وظروف اجتماعية واقتصادية صعبة، حيث استهدف المشروع 5 آلاف شاب ممن تتراوح اعمارهم بين 15-25 عاما، في مخيم شعفاط، والعيزرية، ومدينة القدس. يذكر أنه تم البدء بتنفيذ المشروع في نهاية 2013، حيث يفترض أن يستمر المشروع للعام المقبل، بتمويل وصل الى 2827068 دولاراً اميركيًا.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2015/1/28

إرجاء محاكمة المقدسيين المتهمين بالتحريض على 'الفيسبوك':

أرجأت محكمة "الصلح" الإسرائيلية في القدس المحتلة، ظهر الأربعاء (1/28)، محاكمة عدد من المعتقلين المقدسيين المتهمين بالتحريض على مواقع التواصل الاجتماعي على 'الفيسبوك'. واستهجن محامي هيئة شؤون الأسرى والمحررين طارق برغوث 'انتقائية' الاحتلال بتطبيق القانون، واقتصار الإدانة والمحاكمة على العرب فقط، بينما هناك يهود يحرضون على قتل العرب نهاراً جهاراً، دون أي محاكمة أو اعتقال.

يذكر أن قوات الاحتلال اعتقلت نحو 9 مقدسيين بتهمة التحريض على "الفيسبوك" مطلع شهر كانون الأول/ديسمبر نهاية العام الماضي، ضمن حملة التنكيل والعقاب الجماعي، في أعقاب ردود الأفعال على استمرار اقتحام المسجد الأقصى واستهدافه.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2015/1/28

طفلان من القدس يتعرّفان على اثنين من قتلة الشهيد أبو خضير:

تمكن الطفلان الشقيقان موسى ويحيى رامي زلوم من التعرف على اثنين من قتلة الشهيد الفتى محمد أبو خضير، خلال جلسة عقدت يوم الأربعاء (1/28) في المحكمة المركزية الاسرائيلية بمدينة القدس المحتلة لاستكمال "سماع الشهود" في قضية أبو خضير.

وكان الطفل موسى زلوم قد تعرض لمحاولة اختطاف مطلع شهر تموز/يوليو من العام الماضي أثناء سيره برفقة والدته وشقيقه يحيى في أحد شوارع حي بيت حنينا، لكن صراخ الطفل ودفاع والدته عنه حال دون تنفيذ "مخطط اختطافه"، لكنه أصيب حينها بجروح في رقبته من عملية الإختطاف.

بدوره أوضح المحامي مهند جبارة –عن عائلة الشهيد محمد أبو خضير – أن طاقم الدفاع حاول إحداث نوع من "البلبلة" للتشكيك بأقوال العائلة من حيث التحقيق الأولي مع الشرطة وأقوالهما مع المحققين، وحاول عبثًا تضليل الطفلين من عائلة زلوم، لكنهم لم ينجحوا، ورأى أن شهادة الطفلين "أدانت المستوطنين". وأضاف المحامي جبارة :" أنه حسب المدعي العام الإسرائيلي فأقوال الطفل موسى هي أفضل من شهادة بالغ حيث كان واثقاً من نفسه فعملية الإعتداء عليه ومحاولة اختطافه لا يزال يتذكرها ولا يستطيع نسيانها بسبب حالة الخوف الشديد التي أصابته حينها." ولفت أنه تم تحديد 4 جلسات متتالية في أواخر شهر نيسان/إبريل ومطلع أيار/مايو القادمين، فالمحكمة تولي أهمية لهذه القضية التي هزت الشارع الفلسطيني والإسرائيلي.

بدوره أعرب والد الفتى أبو خضير عن إرتياحه بعد انتهاء جلسة "سماع الشهود" وقال:" للمرة الأولى أخرج من قاعة المحكمة وأنا مرتاح فأطفال عائلة زلوم تعرفوا على إثنين من أفراد العصابة، على الرغم من محاولة الضغط عليهما من خلال الأسئلة المختلفة. وأضاف أبو خضير أنه بصدد تقديم طلب إلى السلطات الإسرائيلية للمطالبة بهدم منازل المستوطنين الثلاثة المتهمين بقتل نجله.

موقع "فلسطينيو 48"، 2015/1/28

مستشفيات القدس تستلم منحة مجلس باريس الإقليمي:

تسلّم محافظ القدس عدنان الحسيني، يوم الخميس (1/29) منحة مالية مقدمة من مجلس باريس الإقليمي لصالح مستشفيات القدس الرئيسية الأربعة التي استقبلت وعالجت جرحى العدوان الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة. وتأتي هذه المنحة في إطار اتفاقية الشراكة التي وقعتها محافظة القدس مع مجلس باريس الإقليمي قبل عامين لدعم مؤسسات تمثل قطاعات تنموية مختلفة في مدينة القدس.

وكان مجلس باريس الإقليمي قد صوت في أيلول/سبتمبر الماضي على تقديم منحة طارئة بقيمة (70,000 يورو) لصالح مستشفيات القدس التي عالجت جرحى غزة، وذلك كبادرة دعم وتضامن مع الشعب الفلسطيني.

صحيفة القدس المقدسية، 2015/1/29

مواجهات واقتحام منازل في القدس وتسليم أوامر استدعاء:

اقتحمت قوات الاحتلال صباح الأربعاء (1/28) منزل الأسير المحرر "أبي محمد عودة" الكائن في حي واد الجوز بالقدس المحتلة، وقاموا ببعثرة محتوياته ومصادرة كتب وأوراق شخصية للعائلة، ثم سلموا عودة استدعاء للتحقيق في "المسكوبية". كما اقتحمت القوات منزليّ الأسير المقدسي ناصر الهدمي والأسير المحرر ثائر أبو لافي في حي الصوانة، وقامت بتفتيشهما بالكامل، بحجة البحث عن "مواد ارهابية" بأمر من المحكمة الإسرائيلية. في حين اقتحمت القوات الإسرائيلية "ستوديو تشرين " في شارع صلاح الدين بالقدس، وقامت القوات بالإعتداء على الشقيقين أسامة (42 عامًا)، وحسين 49 عامًا، ثم قامت بإعتقالهما وأقتيادهما إلى مركز شرطة "المسكوبية" للتحقيق معهما بتهمة "الاعتداء على جندي وعرقلة عمله".

وفي سياق آخر، قام جنود حرس الحدود الموجودين على المعبر العسكري في مخيم شعفاط صباح الأربعاء، بتوقيف الطالبة إيناس عمر التميمي 16 عاما من سكان حي رأس خميس، وحاولوا إعتقالها بحجة إنتحال شخصية شقيقتها، وقالت الأم بأن ابنتها أخذت شهادة ميلاد شقيقتها بالخطأ، وبعد ساعة ونصف من إحتجازها على المعبر، تم إخلاء سبيلها.

واندلعت مواجهات بحي سويح في رأس العمود بالقدس المحتلة مساء الخميس (1/29) بين القوات الإسرائيلية والشبان المقدسيين. وأفاد مجدي العباسي من مركز معلومات وادي حلوة أن عدد من منازل السكان تضررت جراء إطلاق قنابل الصوت والغاز المسيل للدموع نحو المنازل بشكل عشوائي، فيما أصيب عدد من السكان جراء إستنشاق الغاز المسيل للدموع، وأضاف "كما شهد حي عين اللوزة بسلوان توتراً بعد إلقاء زجاجات حارقة من جبل العباسية نحو سيارة للمستوطنين".

فيما أفاد عضو اللجنة المركزية للجان أولياء أمور الطلاب في الطور مفيد أبو غنام أن العشرات من القوات الخاصة إقتحمت بعد ظهر الخميس مدرسة الطور الأساسية للبنين بالطور، بحجة أن أحد الطلاب قد ألقى الحجارة نحوهم، وعند إقتحامهم للمدرسة إكتشفوا أن معظم طلاب المدرسة قد غادروها ولم يكن فيها سوى مجموعة أطفال صغار، فأنسحبوا من المكان.

كما اعتدى عدد من جنود الاحتلال ، يوم الأحد (2/1)، على فتى يبلغ من العمر 17 عاما بالقرب من حاجز "الزعيّم" المقام على مدخل مدينة القدس وقد تم نقله إلى عيادات مستشفى المقاصد. وعلى صعيد آخر شهدت أحياء سلوان وواد الجوز والطور بالقدس مواجهات في ساعات متأخرة من مساء السبت (1/31). ففي الطور ألقى الشبان زجاجات حارقة نحو جيب إسرائيلي بالقرب من مستشفى المقاصد، وأندلعت مواجهات خفيفة في الشارع الرئيسي لحي واد الجوز ألقى خلالها الشبان المفرقعات والحجارة والزجاجات الحارقة نحو سيارات الشرطة، فيما ألقت القوات القنابل الصوتية والغاز نحو الشبان. أما في سلوان فقد ألقى الشبان الزجاجات الحارقة نحو جيب للمستوطنين.

واندلعت بعد ظهر الإثنين (2/2) مواجهات عنيفة بين القوات الإسرائيلية والشبان المقدسيين بالقرب من مستشفى المقاصد بالطور. وأفاد شهود عيان أن القوات الإسرائيلية اعتقلت خلال المواجهات طفلين وشاب بعد الإعتداء عليهم بالضرب المبرح بينما كانوا يسيرون بالقرب من المستشفى. وأضافوا أن القوات الإسرائيلية قامت خلال المواجهات بإطلاق وابل من قنابل الصوت والأعيرة المطاطية بشكل عشوائي نحو الأطفال المتواجدين بالشارع والبيوت السكنية بشكل عشوائي.

وقام شبان مساء الإثنين (2/2) بإلقاء زجاجات حارقة نحو جيب للمستوطنين أثناء مروره في حي عين اللوزة بسلوان، فيما أصيب شابّان بالرصاص الحي وسبعة آخرين بالعيارات المطاطية والعشرات بالإختناق جراء إستنشاق الغاز المسيل للدموع في مواجهات وُصفت بالعنيفة جداً، إندلعت بعد منتصف ليلة الإثنين وأستمرت حتى الساعة الثالثة والنصف من فجر الثلاثاء (2/3) في مخيم قلنديا وكفر عقب شمال القدس المحتلة. وأفاد شهود عيان أن مواجهات مخيم قلنديا اندلعت لدى إقتحام العشرات من القوات الإسرائيلية لحارة عنتر في المخيم وإعتقالهم لخمسة شبان. وأوضح شهود العيان أن القوات الإسرائيلية إستخدمت لأول مرة صواريخ صغيرة الحجم لفتح أبواب المنازل والسيارات خلال إقتحامها المنازل في مخيم قلنديا،

فيما تمكن الشبّان من نصب كمين للقوات الإسرائيلية في كفر عقب، قاموا خلاله برشق الحجارة والزجاجات الحارقة نحوها.

موقع "فلسطينيو 48"+ صحيفة القدس المقدسية+ المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/2/2

طواقم "بلدية" و"ضريبة" الاحتلال تقتحم حي البستان في سلوان:

اقتحمت صباح الخميس (1/29) طواقم تابعة لبلدية الاحتلال في القدس المحتلة، برفقة طواقم تابعة لضريبة الاحتلال تحرسها قوة معززة من الشرطة وحرس الحدود حي البستان ببلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك. وقال عضو لجنة الدفاع عن أراضي وعقارات سلوان فخري أبو دياب إن حملة تستهدف تحصيل ما أسمته بلدية الاحتلال "ديون لصالح ضريبة– الأرنونا" من السكان، لافتاً إلى أن طواقم مُصاحبة وتابعة للبلدية العبرية شرعت بتصوير عدد من منازل الحي والطرقات والشوارع والأزقة في الحي.

وأوضح أبو دياب أن كل منازل حي البستان وعددها نحو 90 منزلاً تلقت خلال السنوات الماضية أوامر هدمٍ إدارية لصالح مشاريع استيطانية وأخرى تخدم خرافة "المعبد".

وفي سياق آخر، حررت الشرطة الاسرائيلية ظهر الجمعة (1/30) مخالفات لعشرات السيارات الواقفة بالقرب من الجثمانية في رأس العمود وباب الأسباط بالقدس المحتلة، بقيمة 250 شيكل لكل سائق سيارة بحجة وقوفهم غير القانوني.

من جهة أخرى، أفاد 'مركز القدس للمساعدة القانونية وحقوق الإنسان' بأنه تمكّن مساء الأحد (2/1)، من استصدار أمر احترازي من المحكمة العليا الإسرائيلية يمنع هدم مدرسة للبدو في "جبع" شمال شرق القدس المحتلة. وتخدم هذه المدرسة عشيرة العراعرة المقيمة شرقي القدس، ويستفيد منها حوالي 68 طالبًا وطالبة في المرحلة الأساسية، ويشرف عليها 5 معلمات من وزارة التربية والتعليم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"+ موقع "فلسطينيو 48"، 2014/2/2

تمديد توقيف عدد من المقدسيين وإخلاء سبيل آخرين:

مددت محكمة "الصلح" يوم الأربعاء (1/28) توقيف الشاب محمود عبد الوهاب عبد اللطيف ووجهت له تهمة ضرب الحجارة والمفرقعات والإعتداء من أجل تنفيذ جريمة على الرغم من وضعه الصحي السيء، إضافة لطفل قاصر.

وأفرجت محكمة "الصلح" يوم الخميس (1/29) عن الشابين بلال ومحمد الأعور من حي عين اللوزة بسلوان بشرط الحبس المنزلي لمدة 5 أيام، والتوقيع على كفالة طرف ثالث قيمتها 5 آلاف شيكل. وأفاد محامي مؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان محمد محمود، أن قاضي محكمة "الصلح" قرر يوم الأربعاء الإفراج عن القاصرين محمد مصطفى (14 عاماً) وفادي عطية (17 عاماً)، بكفالة مالية قدرها 3000 شيكل وبشرط الحبس المنزلي في منازلهم في قرية العيساوية حتى نهاية الإجراءات القانونية. ويعتبر هذا القرار أول قرار يصدر من المحاكم الإسرائيلية منذ شهر تموز/يوليو 2014، يقضي بالإفراج عن المتهمين إلى منازلهم دون إبعادهم.

وأفاد محامي مؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان محمد محمود اليوم، أن المحكمة المركزية قبلت يوم الأربعاء الإستئناف الذي قدمه للسماح للمعتقل محمد سيوري 16 عاماً بالذهاب إلى المدرسة، بعدما صدر قرار بالإفراج عنه إلى الحبس المنزلي حتى إنتهاء إجراءات المحاكمة بكفالة مالية قدرها 2000 شيكل. يشار إلى أن محمد سيوري (16 عاماً) هو طالب في مدرسة الطور، وكان قد اعتقل ووجهت لهم تهمه الإعتداء على شرطي في ظروف خطرة. وأخلت الشرطة الاسرائيلية عصر الجمعة (1/30) سبيل الطفل معاذ جمال زيتون بعد توقيفه لعدة ساعات وتوقيعه على كفالة قيمتها 5 آلاف شيكل والتحقيق معه عن أسماء راشقي الحجارة. وأفرجت سلطات الاحتلال ، يوم الإثنين (2/2)، عن الصحفية المقدسية صابرين عبيدات (25 عاماً) بكفالة مالية بقيمة 500 شيكل، وبشرط الإبعاد عن المسجد الأقصى 30 يومًا. وكانت عبيدات قد اعتقلت يوم الأحد من داخل المسجد الأقصى ووجهت لها تهمة "منع الوصول لأماكن مقدسة، والقيام بأعمال من شأنها الإخلال بالنظام العام". فيما أفرجت محكمة "الصلح" في القدس المحتلة يوم الثلاثاء (2/3) عن المقدسية جهاد الغزاوي وقررت ابعادها عن المسجد الأقصى 15 يومًا ودفع كفالة نقدية مقدارها 500 شيكل مستردة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا" +موقع "فلسطينيو 48"، 2015/2/3

الاحتلال يعتقل عدداً من المقدسيين بالقدس المحتلة:

اعتقلت قوات الاحتلال ، ظهر الأربعاء (1/28)، الشقيقين حسن وأسامة الشلبي بعد اقتحام محلهما في شارع صلاح الدين بالقدس المحتلة وتفتيشه. من جهة أخرى داهمت القوات الاسرائيلية مساء الخميس (1/29) منزل الطفل تيسير محمد علقم 13 عامًا الكائن في الشياح بالطور وأعتقلته. واعتقلت قوات الاحتلال ، مساء السبت (1/31)، فتى مقدسيًا يبلغ من العمر 17 عامًا زعمت أنه ألقى ألعاب نارية صوب عناصر شرطة الاحتلال في جبل الطور، فيما قامت وحدة من المستعربين بإعتقال الشاب نعيم الهدرة (18 عاما) من حارة الخلة بالطور.

واعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر الإثنين (2/2)، خمسة مواطنين من مخيم قلنديا بمحافظة القدس. كما اعتقلت شرطة الاحتلال الإسرائيلي ظهر الإثنين (2/2) الطالبة في مجالس العلم جهاز غزاوي (30عامًا) أثناء خروجها من باب حطة، وتم تحويلها إلى مركز توقيف "القشلة" بالقدس. واعتقلت قوات الاحتلال في بلدة الطور أحد الأطفال بعد خروجه من المدرسة بدعوى إلقائه الحجارة، كما اعتقلت الشابين محمد ياسر أبو الهوى (22 عاما)، ومحمود أبو جمعة (21 عاما). وفي سياق متصل علم مركز معلومات وادي حلوة من محامي مؤسسة الضمير محمد محمود أن قوات الاحتلال اعتقلت الطفلين يزن الأعور، وعبدالله صيام، من بلدة سلوان بعد انتهاء دوامهما المدرسي.

واعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، يوم الثلاثاء (2/3)، الشاب جهاد قوس (21 عاما)، بعد مداهمة منزل جده في البلدة القديمة من القدس المحتلة. من ناحيته، قال رئيس لجنة أهالي الأسرى والمعتقلين المقدسيين أمجد أبو عصب "إن قوات الاحتلال اعتقلت منذ بداية هذا العام أكثر من 158 مواطنًا ومواطنة من القدس بينهم 87 طفلاً، و83 بالغًا منهم 25 سيدة، ومعظم السيدات أُبعدن عن المسجد الأقصى المبارك".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا+ صحيفة القدس المقدسية+موقع "فلسطينيو 48" + المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/2/3

نشطاء يشيّدون قرية "بوابة شرقي القدس" والاحتلال يقتحم القرية ويخطر النشطاء بالرحيل:

شيّد ناشطون، عصر الثلاثاء (2/3)، قرية "بوابة شرقي القدس"، على الأراضي المهددة بالاستيلاء عليها ويقطنها بدو الجهالين شرق القدس المحتلة. وقال الناطق باسم المقاومة الشعبية في أبو ديس هاني حلبية إن حوالي 250 من المواطنين ونشطاء ووجهاء قرى أبو ديس والسواحرة والعيزرية وعرب الجهالين والشيخ سعد والزعيم، شاركوا في تشييد قرية 'بوابة شرقي القدس' على أراضٍ مهددة بالإستيلاء عليها، بين مستوطنتي "معاليه ادوميم" و"كيدار" شرق القدس المحتلة، ضد مخطط "إي 1" الاستيطاني.

وفي سياق متصل، اقتحمت قوات الاحتلال مساء الثلاثاء، القرية وأخطرت المتواجدين فيها بالرحيل خلال ساعة واحدة وإلا سيتم استخدام القوة لترحيلهم. وأوضح حلبية أن "جيبات" الاحتلال العسكرية وقواته تحاصر القرية، مشدداً على أن النشطاء لن يغادروا القرية، ولن ينفذوا قرار الاحتلال . وقال القائم بأعمال هيئة مقاومة الجدار والاستيطان جميل البرغوثي إن "بوابة القدس" تعتبر رداً ورفضاً لقرار الاحتلال بتهجير وتجميع البدو في مناطق العيزرية والنويعمة، بهدف تفريغ الأراضي من سكانها تمهيداً للاستيلاء عليها، والتي تمتد من مشارف القدس وصولاً إلى البحر الميت. ودعا القائم بأعمال الهيئة كافة القوى الشعبية والمؤسسات ذات العلاقة للمشاركة في الفعاليات القادمة التي ستقام في نفس المنطقة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/2/3

شؤون الاحتلال :

مشروع إسرائيلي لتحويل "باب الجديد" إلى منطقة سياحية:

كشفت أسبوعية "كول هعير" العبرية يوم الجمعة (1/30) أن بلدية الاحتلال في القدس المحتلة أعدت مخططًا تهويديًا "لتطوير" الباب الجديد، أحد الأبواب الثمانية للبلدة القديمة بالقدس، وذلك في سياق تهويد المدينة المقدسة وطمس معالمها بتكلفة عشرة ملايين شيكل، على أن ينتهي العمل في هذا المشروع عام 2016 بحيث يتم تحويل المكان إلى منطقة للمشاة مخصصة للتجارة والسياحة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/1/31

"غانتس": القضية الفلسطينية مهمة ووصولها للساحة الدولية خطر

صرّح رئيس أركان جيش الاحتلال بيني غانتس "أن القضية الفلسطينية مهمة جداً وهناك خطر بوصولها إلى الساحة الدولية"، ويأتي هذا التصريح قبل أسبوعين من خلعه بزته العسكرية حيث من المقرر أن ينهي فترة توليه رئاسة الأركان.

وأضاف غانتس "إننا موجودون في فترة حساسة بسبب الانتخابات، وأنا بصفتي عسكري لا يمكنني الدخول بهذا الموضوع بالتفصيل، ولكن هذا الموضوع مهم لنا وأنا افترض أنه يجب العثور على طريق للتقدّم به". وتابع "لا يوجد رابط بين الصراع مع الفلسطينيين، وبين ما يدور بين المسلمين بعضهم بعضًا في سوريا ولبنان، ولكن من الممكن القول أن الموضوع الفلسطيني هو الأكثر أهمية، وهو الأمر السلبي الذي يربط بين الجميع".

صحيفة القدس المقدسية، 2015/2/1

فتية يحطمون زجاج القطار الخفيف:

ذكرت مصادر عبرية، مساء الأحد (2/1)، أن أضراراً لحقت بالقطار الخفيف في محيط منطقة شعفاط بالقدس المحتلة جراء رشقه بالحجارة من قبل مجموعة من الفتية الفلسطينيين، مشيرةً إلى أن شرطة الاحتلال بدأت بالبحث عن المشتبه بهم برشق الحجارة.

صحيفة القدس المقدسية، 2015/2/1

اعتداءات للمستوطنين في القدس ومحاولة اختطاف لطفل:

أصيب الطفل إبراهيم غيث (14 عاما) بجروح طفيفة ورضوض، صباح الأربعاء (1/28)، إثر اعتداء مستوطن عليه في حي 'الثوري' من بلدة سلوان بالقدس المحتلة أثناء توجهه لمدرسته.

كما حاولت مستوطنة مساء الخميس (1/29)، اختطاف نجل الشهيد المقدسي غسان أبو جمل في القدس المحتلة بينما كان يلهو أمام المبنى، حيث اختطفته هربت به إلى مستوطنة "أرمون هنتسيف" المقامة على أراضي البلدة، قبل أن يصل أخواله ويخلصونه من يدها، فيما لاذت المستوطنة بالفرار عبر مركبة كان يستقلها مستوطنان.

وأطلق مستوطنون، ظهر الإثنين (2/2)، الرصاص تجاه الشاب المقدسي محمد برقان (17 عاماً) في حي الثوري جنوب المسجد الأقصى بالقدس المحتلة. وقالت مصادر محلية، إن الشاب برقان أصيب بثلاثة عيارات نارية بقدمه، الأمر الذي أدى إلى نقله على الفور إلى مستشفى المقاصد بالقدس لتلقي العلاج.

فيما أصيبت راهبة أجنبية، عصر الإثنين، بنزيف خارجي بالرأس، ورضوض بالجسم، جراء دهسها من قبل مستوطن في باب العمود بالقدس المحتلة.

صحيفة القدس المقدسية+ المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/2/2

استطلاع: "الليكود" يتعزز أمام "المعسكر الصهيوني"

نشرت صحيفة "هآرتس" يوم الثلاثاء (2/3)، نتائج استطلاع اجراه معهد "ديالوغ" أظهر أن حزب "الليكود" سجّل انتعاشاً في استطلاع الرأي بحصوله على 25 مقعداً، مقابل 23 مقعداً حصل عليها "المعسكر الصهيوني". وقالت الصحيفة إن الاستطلاع أجرى يوم الأحد (2/1) على عينة مكونة من 514 شخصًا، بنسبة خطأ تساوي 4.2٪.

وتبين من الإستطلاع كذلك أن الأحزاب المتدينة مجتمعة سجّلت تحسناً في موقعها حيث نالت مجتمعة "شاس+ يهدوت هتوراه + ياحد" على 18 مقعداً وهو ما يعادل تمثيلها في "الكنيست" الحالية. وأشار الإستطلاع كذلك إلى أن حزب "البيت اليهودي" حصل بموجب هذا الإستطلاع على 14 مقعداً، في حين حصلت "القائمة العربية الموحدة" على 12 مقعداً، و"يش عتيد" على 9 مقاعد. أما أحزاب "كولّانو"، "اسرائيل بيتنا"، "ميرتس"، فقد حصلت بالترتيب على 8- 6 - 5 مقاعد.

وأظهر الإستطلاع كذلك استمرار تفوق بنيامين نتنياهو أمام يتسحق هرتسوغ حول من يَصلح لأن يتولى منصب رئيس الحكومة، حيث حظي نتنياهو بـ 51٪ من أصوات المستطلعين مقابل 28٪ لمصلحة هرتسوغ.

صحيفة القدس المقدسية، 2015/2/3

التفاعل مع القدس:

الجامعة العربية ترحب بإعلان الأحزاب العربية دخول انتخابات "الكنيست" بقائمة موحدة:

أعربت جامعة الدول العربية، عن دعمها الكامل للخطوة الإيجابية التي اتخذتها مجموعة من الأحزاب العربية والشخصيات الفلسطينية من الأراضي المحتلة عام 48. بدخول انتخابات "الكنيست" الإسرائيلية المقررة في آذار/ مارس المقبل بقائمة موحدة. وقال الأمين العام المساعد لشؤون فلسطين والأراضي العربية المحتلة في الجامعة العربية السفير محمد صبيح يوم الأربعاء (1/28)، إن هذه الخطوة الإيجابية من شأنها أن تساهم في الدفاع عن حقوق الفلسطينيين داخل أراضي الـ48، والتصدي للهجمة العنصرية التي يتعرضون لها. وحذر من المناخ الذي تجري فيه الإنتخابات الإسرائيلية خاصة الدعاية الإنتخابية للأحزاب الإسرائيلية، التي تتسم بالتطرف وضرب "السلام" ودعم الإستيطان ونكران الآخر وهدم المنازل وحصار قطاع غزة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2015/1/28

لقاء وطني في بيرزيت يدعو لنصرة القدس والمقدسات:

دعا مشاركون خلال لقاء وطني عقد في بلدة بيرزيت مساء الخميس (1/29)، إلى التوقيع على وثيقة 'عهد ووفاء للقدس'، لدعمها ومواطنيها في ظل الممارسات الإسرائيلية المستمرة والإنتهاكات المتواصلة.

وأكد المتحدثون خلال اللقاء الوطني الذي جمع بين الفلسطينيين مسلمين ومسيحيين، ونظمه مكتب الهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات في بيرزيت ودائرة العالم المسيحي بإشراف الأب منويل مسلم، ضرورة دعم صمود أهالي القدس في وجه ما يتعرضون له من إجراءات وعقوبات احتلالية متواصلة، لإخراجهم من المدينة المقدسة. وكشف النائب في البرلمان الأردني محمد دوايمة، عن البدء في إنشاء هيئة خيرية للدفاع عن مدينة القدس ونصرة أهلها، مشكّلة من شخصيات مرموقة من مختلف دول العالم، وقريبًا سيكون هناك دعوة لفضح سياسات الدولة العبرية في العالم. وبدوره، أشار الشيخ زهير الدبعي من نابلس، إلى أن هناك لقاء آخر سينظم الخميس المقبل في جامعة النجاح الوطنية، لدعم القدس ومقدساتها، والتأكيد على الوحدة والتآخي بين المسلمين والمسيحيين في فلسطين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2015/1/29

الشيخ صبري: الأقصى لا يخضع لمحاكم وقرارات الاحتلال

ندد خطيب المسجد الأقصى الشيخ عكرمة صبري بالإقتحامات المتوالية للأقصى واعتداءات شرطة الاحتلال على النساء المرابطات فيه، واعتقال الأطفال الفلسطينيين من قبل سلطات الاحتلال دون مراعاة أبسط الحقوق الإنسانية. وأكد خلال خطبة الجمعة (1/30) بأن الأقصى "غير خاضع لمحاكم وقرارات الحكومة والكنيست ولا يخضع للتفاوض ولا للتنازل عن ذرة تراب منه".

صحيفة القدس المقدسية، 2015/1/30

وزيرة المياه المغربية تختتم زيارتها لفلسطين بالإطلاع على أوضاع القدس:

إطّلعت وزيرة المياه في المملكة المغربية شرفات اسيلال، في ختام زيارتها لفلسطين يوم الجمعة (1/30)، على أوضاع مدينة القدس المحتلة، وأدت الصلاة في المسجد الأقصى المبارك برفقة السفير المغربي محمد الحمزاوي.

ودعت وكيل وزارة شؤون القدس سلوى هديب، التي كانت في استقبال الوزيرة المغربية، إلى جانب مدير عام دائرة الاوقاف الإسلامية بالقدس الشيخ عزام الخطيب، إلى حشد الطاقات العربية والإسلامية والتحرك العاجل على المستوى الدولي لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي. من جهته استعرض الشيخ عزام الخطيب، الدور الذي تقوم به دائرته في الحفاظ على قدسية المسجد الأقصى المبارك. كما قدم مدير دائرة المخطوطات في المسجد الأقصى الشيخ ناجح بكيرات، شرحًا تاريخيًا لمرافق الأقصى كافة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2015/1/30

اللجنة "السياسية للاتحاد من أجل المتوسط" تزور فلسطين للإطلاع على ما يجري في القدس:

قررت اللجنة السياسية المنبثقة عن الجمعية البرلمانية الأورو- متوسطية، زيارة فلسطين والإطلاع على ما يجري في القدس. وقررت اللجنة في ختام اجتماعاتها يوم الإثنين (2/2)، في برشلونا، أن يوضع بند بإعادة النظر في اتفاقية الجوار الموقعة بين الإتحاد الأوروبي والدولة العبرية، على جدول أعمال الإجتماع القادم للجنة والذي سينعقد في شهر نيسان/إبريل القادم في بروكسل، استجابة لطلب الوفد

الفلسطيني، حتى تلتزم الدولة العبرية باحترام حقوق الإنسان الفلسطيني والتوقف عن انتهاك القانون الدولي في مصادرة الارض والإستيطان والتطهير العرقي وهدم المنازل والتعدي على الممتلكات والمقدسات.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2015/2/2

مقالات وحوارات:

"القائمة العربية الموحدة".. ترتيب للبيت الداخلي وآمال بإعادة الحقوق:

يتطلع فلسطينيو الداخل المحتل بعد التوصل ولأول مرة إلى تشكيل القائمة العربية الموحدة التي تضم الأحزاب العربية المشاركة في انتخابات الكنيست الصهيوني والمقررعقدها في الشهر المقبل في الحصول على حقوقهم الجماعية المهضومة كونهم جزء لا يتجزأ من الشعب الفلسطيني وبإعادة حقوقهم المدنية باعتبارهم مواطنين في الكيان الصهيوني.

وتمثل هذه القائمة مرحلة جديدة في العمل السياسي في مناطق عام 1984؛ حيث إنها تشكل خطوة أولى على طريق توحيد كل الجهود السياسية بين الأحزاب وسائر القوى السياسية الفاعلة في الداخل الفلسطيني.

القائمة اضطرارية

يأتي ذلك رغم أن القائمة جاءت تبعًا لظروف اضطرارية ناجمة عن محاولة المؤسسة السياسية الصهيونية تحجيم تمثيل الفلسطينيين في الداخل في البرلمان الصهيوني من خلال ما يسمى برفع نسبة الحسم، وعدم تمكين العديد من الأحزاب العربية أن تتمثل في البرلمان.

ويرى الكاتب والمحلل في الشأن الصهيوني، مصطفى هلال، أن الهدف الأبرز الذي وضعته القائمة العربية المشتركة نصب أعينها هو في أن ترفع قضية الفلسطينيين وتدفعها إلى الأمام، والعمل على ترتيب البيت الفلسطيني في الداخل من خلال إعادة تنظيم كل المؤسسات المنتخبة.

ويتابع حديثه لـ"المركز الفلسطيني للإعلام": "تتمثل المؤسسات المنتخبة بمؤسستين مهمتين: الأولى ما يسمى بلجنة متابعة شؤون الفلسطينيين في الداخل، والثانية اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية"، منوها بأن تنظيم هاتين المؤسستين يترتب عليه الكثير بالنسبة لمعركة الفلسطينيين في الداخل.

ولا تعتبر معركة فلسطينيي الداخل في مواجهة سلطات الاحتلال معركة مدنية من أجل تحصيل حقوقهم كمواطنين فحسب، بل ذات اعتبار قومي باعتبارها جزءًا من الشعب الفلسطيني، وهذا الأمر كان عرضة للاهتزاز في السنوات السابقة، ما يضاعف مسؤولية القائمة العربية الموحدة لتسليط الضوء على هذه القضية وتعزيزها والالتفات إليها بشكل أقوى.

نجاح مرهون بالأداء

وحول مدى قدرة القائمة العربية الموحدة في الكنيست على تحقيق الرؤية لفلسطيني الداخل، فيرى هلال أن ذلك مرهون بأدائها في الفترة المقبلة ما بعد الانتخابات.

ويضيف: "لا تقاس قدرة الأحزاب الموحدة في القائمة في إمكانياتها بالنجاح في الانتخابات فقط، بل بإمكانياتها تنظيم صف فلسطينيي الداخل ومؤسساتها المنتخبة الشرعية، وهذا حتمًا يحتاج إلى أن يكون أداؤها في ظل وحدة الموقف ووحدة الآراء".

ويعتبر الاختلاف في الرؤى بين القوى والأحزاب السياسية المتعددة في الداخل، من أهم الصعوبات التي ستواجه القائمة العربية الموحدة وتعيق عملها من أجل الوصول إلى أهدافها.

عثرات على الطريق

وفي هذا الجانب بين هلال أن هناك أحزابًا تطالب بأن تكون الأولوية للتنظيم الفلسطيني في الداخل كمجتمع لا ينفصل عن الشعب الفلسطيني، وهناك من يعتقد أن الأولوية يجب أن تكون للحقوق المدنية والانخراط أكثر فأكثر في الحياة السياسية والحزبية الصهيونية، وهذا بحد ذاته عثرة كبيرة أمام تحقيق الإنجازات.

ويتابع: "لا يقتصر الأمر على تعدد التوجهات فسحب، بل إن ما يثقل كاهل الأحزاب العربية هو وجود مؤسسة سياسية "إسرائيلية" منحازة نحو اليمين والعنصرية المكشوفة، وتحارب الفلسطينيين في الداخل وتسعى إلى حرمانهم من امتلاكهم حقوقهم القومية، والاقتصار على منحهم بعض الحقوق المدنية التي هي أشبه بالفتات فقط لا غير".

ومن هنا تجدر الإشارة إلى محاولة الاحتلال سن قانون يعرف "إسرائيل" بأنها "دولة قومية لليهود" بمعنى استثناء كل فلسطينيي الداخل من حقوقهم القومية مما يعني عدم مساواتهم ببقية المواطنين.

ومن جانب آخر، وبالرغم من قدرة القائمة الموحدة على التأثير في الداخل الصهيوني، إلا أن إمكانيتها على التغيير في السياسة الصهيونية رأسًا على عقب يبقى محض أوهام، ومن هنا طالب هلال بأن تضع نصب أعينها الدفاع عن مصالح الفلسطينيين في الداخل، وتحمي موقفهم السياسي من أي انحراف يصب في خدمة المحتل.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/1/28

تفكجي يدعو لاستراتيجية وطنية تحمي عروبة القدس وهويتها:

يمكن للناظر إلى شوارع وأحياء ومداخل مدينة القدس المحتلة، أن يلحظ دون عناء، التغييرات الكبيرة التي أحدثتها آلة التهويد الصهيونية في الأبنية والشوارع والبلدان وعلى الجبال وبين الأودية.

ومنذ احتلال مدينة القدس عام 1967م، لم تنفك حكومة الاحتلال يوما عن العمل على إذابة الطابع العربي والإسلامي فيها، ومحوه عن بكرة أبيه وبكل الطرق وبجميع الوسائل.

كل ذلك، من أجل هدف واحد يسعى الاحتلال لترسيخه عبر هذه السياسة القذرة، وهو جعلها "عاصمة الدولة اليهودية الأبدية لجميع يهود العالم".

يقول مدير دائرة التخطيط في بيت الشرق خليل تفكجي لمراسل "المركز الفلسطيني للإعلام": "مدينة القدس تعتبر بالنسبة للشعب اليهودي عاصمة الدولة العبرية، ليس فقط لمن يتواجدون في دولة فلسطين، بل لجميع اليهود في جميع أنحاء العالم".

"ولأنها العاصمة الأبدية باعتقادهم، استهدفت حكومة الاحتلال منذ العام 1948م، مدينة القدس، شرقها وغربها، من أجل الوصول لأهدافهم الاستراتيجية".

ويضيف: "في عام 1967م، بدأت أولى عمليات التطهير العرقي داخل مدينة القدس القديمة، عبر تدمير وإزالة حارة الشرف بجوار حائط البراق "حائط المغاربة".

وبعد ذلك، بدأت حكومة الاحتلال بسياسة مصادرة الأراضي وبناء المستوطنات، وفي عام 1972م؛ شكل الاحتلال برئاسة رئيسة الوزراء "جولدا مائير" لجنة جيفي، والتي قررت جعل نسبة العرب 22% من إجمالي عدد السكان في حدود بلدية القدس المحتلة.

يقول التفكجي: "لتنفيذ سياسة لجنة جيفي، بدأت حكومة الاحتلال في عملية مصادرة الأراضي، وتم مصادرة 35% من مساحة شرقي القدس، ثم فرضت حكومة الاحتلال من بعد ذلك قوانين التنظيم والبناء".

كما فتحت حكومة الاحتلال الشوارع، وبدأت ببناء الأبنية الاستيطانية، حيث أقامت في محيط بلدية القدس 15 مستعمرة استيطانية، يسكنها أكثر من 200 ألف صهيوني، وتمت السيطرة على 87% من مساحة شرقي القدس المحتلة منذ عام 1967م وحتى اليوم".

ويشير التفكجي إلى أنّ "السياسة الصهيونية ليست هي فقط على الجغرافيا، بل على السكان؛ فقد بدأت حكومة الاحتلال بتقليص تواجد السكان العرب بفرض سياسة سحب الهويات وهدم المنازل".

كما نوه إلى دور جدار الفصل العنصري في ذلك، والذي أقيم على مداخل مدينة القدس لأسباب ديموغرافية، ومع بنائه تم التخلص من 120 ألف فلسطيني يسكنون اليوم خلف الجدار.

وقبل فترة من الزمن، أعلن رئيس بلدية الاحتلال في القدس نير بركات، أن "حكومة الاحتلال ليست بحاجة إلى 70 ألف فلسطيني يسكنون خلف الجدار، ويجب أن يتم إدارتهم من قبل الإدارة المدنية".

ويضيف التفكجي: "من أحد وأخطر مخططات حكومة الاحتلال باتجاه مدينة القدس؛ "مخطط القدس عام 2000"، والذي وضعته حكومة الاحتلال في عام 1994م بقيادة أيهود أولمرت، والذي يخطط لإحداث قلب في الميزان الديمغرافي لمدينة القدس في عام 2020.

ووفق ذلك المخطط، ستصبح القدس ذات أغلبية يهودية، 88% يهود، وذات أقلية عربية، 12% عرب.

وأوضح تفكجي، أنه لنجاح المخطط يتم بناء 85 ألف وحدة سكنية، وبناء مستوطنات جديدة، وتوسيع المستوطنات القائمة، وإقامة مناطق صناعية، وفتح شوارع جديدة، وإقامة أنفاق، وبناء جسور.

هذه الخطة برمتها تندرج تحت اعتبار أن القدس هي القلب والرأس، ليس فقط للصهاينة، بل للشعب اليهودي في كل أنحاء العالم، وللوصول للأهداف الاستراتيجية، وهي تقليص نسبة السكان العرب.

ويتابع التفكجي: "من ضمن السياسة التهويدية؛ تغيير معالم المدينة المقدسة وتغيير أسماء وشوارع مدينة القدس، فالتهويد هو عملية اقتلاع من الجذور الأساسية، ووضع جذور جديدة".

وتحدث التفكجي عن سياسة الاحتلال في فرض الرواية اليهودية، وقال: "هذه الرواية اليهودية تتم من أجل الوصول إلى هدف حكومة الاحتلال بإثبات عدم تواجد عربي في هذا المكان وهذه المدينة".

وللمحافظة على التراث العربي والإسلامي في مدينة القدس في ظل تهويدها، أشار التفكجي إلى ضرورة وجود سياسة واستراتيجية واضحة للمحافظة على عروبتها وهويتها.

وشدد على أهمية أن يكون هنالك استراتيجية وطنية تجاه مدينة القدس التي نتحدث عنها، وهل نحن بحاجة لهذه المدينة باعتبارها أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين، أم أن هذه المدينة هي فقط للصلاة وللزيارة كأي مدينة في العالم؟.

وقال: "حتى هذه اللحظة؛ المواجهة التي تتم في مدينة القدس هي مواجهة آنية، بمعنى أنه ليس هنالك أي ردات فعل، بينما الجانب الصهيوني لديه برنامج واضح تجاه هذه المدينة المقدسة".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/1/29

المشاركة بالكنيست.. بين دعوات المقاطعة وإمكانيات تحقيق مطالب فلسطينيي 48:

فشل الاحتلال بتهجير 150 ألف فلسطيني تجذروا في أرضهم، في النقب والمثلث والجليل والقليل بيافا واللد والرملة، رغم النكبة التي حلّت بهم، لكن الـ150 ألف أصبحوا اليوم أكثر من مليون و400 ألف فلسطيني، وأصبحوا "مواطنين في دولة "إسرائيل" بعد قيامها عام 1948، وهم جزء متجانس من نسيج المجتمع الفلسطينيّ بعامته، وبذلك كانوا جزءا فاعلا في مقاومة المشروع الكولونياليّ للحركة الصهيونيّة التي عملت على بناء دولة يهوديّةٍ في فلسطين.

ومنذ النكبة حتّى اليوم، وجد الفلسطينيون في الكيان الصهيوني أنفسَهم على هامش اهتمامات المجتمع الفلسطينيّ، وعلى هامش تشكُّلاته الاجتماعيّة والسياسيّة، وعلى هامش حركته الوطنيّة التي تشكّلت في المنفى والأهداف التي وضعتها لنفسها.

نحو مقاطعة شاملة

الفلسطينيون في الكيان الصهيوني يمرّون بمحنة قاسية، فهم من جهة ضحية الممارسات الصهيونية العنصرية، ومن جهة أخرى مجتمع مأزوم بالطائفية والحمائلية وبالجريمة والفقر والعنف والجهل والمرض، ولا يغيب عن بالنا العلاقة بين الأمرين.

ولكن من قلب هذا الواقع المرير ينطلق نداء المقاطعة، ولأنه من داخل تساؤلات الجماهير الحارقة عن مكمن الخلل، رغم أن جميع الأحزاب تقدم أطروحات تتعلق بمستقبل الفلسطينيين في الداخل؛ فإن الحقيقة مريرة، وهي أن الأوضاع ما زالت تتردّى من هاوية إلى أخرى.

فأي مستقبل ينتظر والحالة هذه؟ ولماذا بعد 57 سنة تحت قيادة الحزب الشيوعي الصهيوني، و31 سنة تحت قيادة الجبهة، وقرابة 30 سنة تحت قيادة الحركة الإسلامية (الفرع الجنوبي)، وأخيرًا، عشر سنوات تحت قيادة حزب التجمع الوطني الديمقراطي، ما زالت الجماهير تتردّى من أزمة إلى أزمة ومن هاوية إلى هاوية.

في مقابلة خاصة مع "المركز الفلسطيني للإعلام"، أجابت الكاتبة والمحللة السياسية رجاء زعبي عمري على هذه التساؤلات بقولها: "التمييز بين مشاركة اندماجية عبر الكنيست ومشاركة انعزالية عبر لجنة المتابعة أو برلمان عربي في "إسرائيل"، أنا أعتقد أن طرح انتخاب لجنة المتابعة بدل انتخابات الكنيست، يعني أنه ما زال علينا الانتقال من مقاطعة انتخابات الكنيست إلى مقاطعة مجمل النظام الصهيوني في كل فلسطين".

ورأت العمري أن "برنامجًا يطرح انتخاب لجنة المتابعة نحو برلمان عربي في إسرائيل يكرّس مكانة الفلسطينيين داخل الخط الأخضر كـ"أقلية عربية" ويسعى لتمثيلها أمام الدولة اليهودية".

وأضافت العمري: "إذا كانت "إسرائيل" تريد تقسيمنا وتشتيتنا، فكيف تستجيب برامج الأحزاب العربية لهذا المخطط، وكيف لها أن تحقق مصالح شعبها وهي تنظم عملية تقسيمها، وينظمون شعبا مستعمرا تحت نظام كولونيالي مستديم".

وقالت العمري: "المقاطعة يجب أن تكون مقاطعة النظام السياسي الشامل للمشروع الصهيوني وتنظيم الجماهير في جبهة مناهضة شاملة وليس فقط مقاطعة جزئية للانتخابات".

مقاطعة الانتخابات

بدوره قال رجا غبارية أمين عام حركة أبناء البلد لمراسلنا: "لا تهمنا الديمقراطية "الإسرائيلية" ولا يعنينا عدد المقاعد، ونحن نعتبر "إسرائيل" كيانًا كولونياليًّا غاصبًا رغم أنف الشعب الفلسطيني والعالم كله"، مضيفًا: "من حقنا نزع الشرعية عن هذا الكيان في كافة الساحات النضالية والسياسية، ونحن نقف على أرضية حركة التحرر الفلسطيني، ولا نرى أي مكان للفلسطينيين داخل 48 الذين اغتصبت أرضهم أن يشاركوا في الانتخابات ويعطوها الشرعية".

وحول فاعلية خوض الانتخابات وعضوية الكنيست، قال غبارية: "في الجانب العملي هناك تجربة لأعضاء الكنيست أن 67 سنة من الوجود في الكنيست لم يتمكنوا من خدمة شعبهم في أي مجال ذي شأن، بمنع مصادرة الأراضي أو منع قوانين المصادرة، وهذا أكثر مجال نعاني منه منذ عام 48، فهم لا يستطيعون وقف هدم بيت واحد بحجة أنه غير مرخص، ولم يستطيعوا إيقاف قانون برافر، والذي أوقفه النضال الشعبي في الشارع، ولم يستطع نواب الكنيست إيقافه داخل الكنيست".

أما إذا كانت المقاطعة تجدي نفعًا فقال غبارية: "دالة المقاطعة في تصاعد، فمنذ الخمسينات حتى يوم الأرض 76، كانت نسبة التصويت تصل إلى 90%، وكان العرب يصوتون أكثر من اليهود للكنيست خوفًا، والآن نسبة التصويت لا تصل 30%".

وأضاف: "الأحزاب العربية غير مشكورة، تقوم بتزوير الانتخابات كأي دولة أخرى في العالم الثالث، و"إسرائيل" ترى وتسمع وتوافق وتقر نتائج التزوير، وأدعو لمتابعة سير عملية الانتخابات القادمة، وسترى أنه حتى قبل نصف ساعة من إغلاق الصناديق ستكون نسبة التصويت 30% ثم عند الإغلاق تصبح 70%".

المال السياسي وراء المشاركة

وأضاف غبارية: "أقول على مسؤوليتي الشخصية إن أعضاء الكنيست العرب لن يخرجوا منه إلا بعد طردهم من اليمين الصهيوني أو الكيان عندما يضيق بهم ذرعًا ولأهداف سياسية".

واعتبر غبارية أن المشاركة في الانتخابات الصهيونية بالنسبة لبعض الأحزاب قضية حياة أو موت، "لأن أحزابهم قائمة على الدعم المالي من الكنيست؛ حيث يمنح مليون ونصف لكل عضو مشارك عن القائمة التي تحصد على أربعة مقاعد، بالإضافة إلى مصروفات عضو الكنيست ونوابه ومكاتبه".

ويضيف: "هناك من يرى أن "إسرائيل" تجسد حق تقرير المصير لليهود في البلاد، وهم فلسطينيون يشاركون في الانتخابات، وللأسف يحظون بدعم رموز السلطة الفلسطينية، والسلطة التي تدفع أموالا لهؤلاء من أجل دفعهم للمشاركة".

ووصفهم غبارية بأنهم "يظنون بشكل غبي.. أن اليمين سيء ويجب استبداله باليسار، و"كأن يدي هرتسل اليمين واليسار تختلف عندما يتعلق الأمر بالشعب الفلسطيني".

وقال غبارية: "اليسار هم الذين شردوا الشعب الفلسطيني، وحولوه إلى لاجئ، وهم من خاض كل الحروب ضد الأمة العربية، وهم من ارتكب كل المجازر بحق الشعب الفلسطيني، واليمين أخذ منهم هدية جاهزة وطبقها وفق برنامجه السياسي".

وحول الدعم المالي الذي تتلقاه القوى المشاركة في الانتخابات الصهيونية؛ قال غبارية: "حجم الأموال والميزانية التي ستصرفها القائمة الموحدة يتجاوز 15 مليون شيكل، وهذه الميزانية الأولى المباشرة التي سيحصلون عليها قبل الانتخابات كي يخرجوا الناس للتصويت، في المقابل نحن أصحاب المقاطعة لا نملك شيكلا واحدًا لصرفه لدعوة الناس للمقاطعة، ومع ذلك الناس لا تخرج".

من جهتها، وافقت الكاتبة رجا عمري رأي غبارية حول ما أسمته بالمال السياسي الذي قالت إن "السلطة الفلسطينية هي أكبر ممول للأحزاب العربية، وهي تتلقى أموالاً طائلة من القوى الإمبريالية في العالم من أجل خوض الانتخابات".

القائمة المشتركة

وحول جدوى تشكيل القائمة المشتركة، قالت العمري: "القائمة المشتركة لن تجدي نفعا، لأن أعضاء الكنيست منفردون لا يجدون نفعًا، ومواجهة المشروع الصهيوني من داخل الكنيست عبث".

واعتبرت العمري أنه "لا توجد جدوى ولا يمكن الدخول في حسابات مصالح ومفاسد من دخول الكنيست، فهناك جريمة يشارك فيها أعضاء الأحزاب العربية ابتداء من توقيع أوسلو والذي لولاهم ما حصل".

وأضافت العمري: "ما يدفع الأحزاب العربية لإقامة قائمة مشتركة هي أزمتهم المشتركة، فمنذ عام 1992 كان هناك مشكلة توضحت بعد اتفاق أوسلو، بحيث تم تشكيل كتلة مشتركة مانعة دعمت حكومة رابين لتوقيع اتفاق أوسلو، وبذلك كان الهدف ما عرف بجريمة أوسلو، ولا ندري اليوم ما هي الخطوة القادمة".

وتابعت: "هناك أزمة تتمثل بأن الأحزاب العربية أصبحت تتشابه في برنامجها السياسي مع حزب العمل وحزب ميرتس الصهيونيين، ومن هنا بدأت تبحث عن شيء مميز".

وأوضحت العمري، أنه "يجب أن تكون الأزمة الحقيقية هي أزمة الفلسطيني الذي يعيش تحت خط الفقر والجريمة والخدمة الإجبارية في المؤسسة الأمنية "الإسرائيلية"، والبرامج السياسية للأحزاب العربية لا تستجيب لأي من طموحات شعبنا لحلها".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/2/3